لان المعنى يريكم يجعلكم ترون كذا قاله المرادي وجعل الزمخشري
نصب ذلك بالحالية واستثنى الشيخ ابو حيان تبعا لابن
مالك من المشاركة في الزمان والفاعل ان وان اذا نابتا
عن المصدر كجيئك ان زيدا يكرمني وجيئك ان يكرمني
زيد ويحذف معها الحرف ايضا اهـ ش ن قوله نحو ضربت ابني
التاديب فان قيل كيف يكون التاديب سببا لشيء وذلك الشيء
سبب له قلنا فصّل ابن الحاجب الجواب في شرح المفصل
بان التاديب له جهتان هو باعتبار احدهما سبب
والاخرى مسبب فباعتبار معلوميته وفايدته سبب
الضرب وباعتبار وجوده مسبب الضرب فالاعتبار معتبر
في امثال هذه الاعتبارات اهـ ع ن قوله ويجوز فيه الجر
بقلة في الاول الخ قال الرضي والاولى ان يحال ذلك على
السماع ولا يعلل اهـ ش ن باب المفعول فيه قوله وهو المسمى
ظرفا عند البصريين واعترضهم الكوفيون وقالوا بعدم الجواز
لان الظرف الوعاء المتناهي الاقطار وليس اسم الزمان والمكان
كذلك واجيب بانهم تجوزوا في ذلك واصطلحوا عليه ولا
مشاحة في الاصطلاح وسمّاه الفراء محلا والكسائي واصحابه
صفة اقول ولعله باعتبار الكينونة فيه قوله لوقوع الفعل
فيه اي بالمعنى الاتي قوله وهو ما ضمن معنى في اي اسم ضمن
معنى في اي الدالة على الظرفية بتضمينا مطرد الكونه مذكورا
الواقع فيه من فعل او شبهه واشار بقوله الى انه لا يعتبر فيه
صحة التصريح بها في الظروف التي لا تتصرف كعندي في
قولك

قولك جلست عند زيد اذ لا يصح ان يقال في عند فخرج
ما لم يضمن اصلا نحو يخافون يوما لان اليوم مفعول به
لما قبله اذ المراد انهم يخافون نفس اليوم لا ان الخوف واقع
فيه ونحو الله اعلم حيث يجعل رسالاته لان حيث مفعول
به ليعلم محذوفا والمراد ان الله يعلم المكان المتحف لوضع
الرسالة فيه لا ان العلم واقع فيه لان افعل التفضيل لا
ينصب المفعول به بنفسه كذا قال المحقق الطيبي كغيره واورد
عليه انه في جعل حيث مفعولا به ضربا من التصرف مع ان
تصرفها نادر وح فلا ينبغي حمل التنزيل عليه ولذا قال
الدماميني لو قيل ان المعنى يعلم الفضل الذي في محل الرسالة
لم يبعد ولم يكن فيه اخراج حيث عن الظرفية وخرج ما
ضمن معنى الباء نحو تمرون الديار اي بالديار او من
كالتمييز نحو طبت نفسا وما ضمن لفظ في نحو وتخونون
ان تتكلموا هن اي فيه وقيل عنه وخرج بالدالة على الظرفية
فا التي للتعدية او السببية والظرفية هي كون الشيء
بحيث يستغرق في شيء اخر زمانا كان او مكانا وخرج
بمطرد نحو دخلت البيت وسكنت الدار معا انتصب
بالواقع فيه وهو اسم مكان مختص فانه غير ظرف اذ لا يطرد
نصبه مع سائر الافعال فلا يقال نمت البيت ولا اقرات الدار
فانتصابه على المفعول به حقيقة وان نحو دخل متعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)